

البرنامج الوطني لمكافحة مرض القرع

القرع مرض سريع العدوى، وقد تراجع كثيرا في السنوات الأخيرة بفضل تدعيم مكافحة العدوى عن طريق التدخل السريع (علاج واحتياطات وقائية) للعناية بالمرضى في الوقت المناسب وحال اكتشاف المرض.

كما ساعد تحسّن ظروف العيش للمواطنين وخاصة توفير المياه الصالحة في المساكن وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي في تدعيم أسس حفظ الصحة العامة والنظافة الشخصية. وقد وقع التركيز على الاكتشاف المبكر للحالات وعلى التوعية الصحية خاصة للمجموعات المغلقة مثل المدارس والثكنات وتجمعات العمال ... مع توفير الأدوية اللازمة لعلاج الحالات المكتشفة وبصفة مجانية.

الهدف العام للبرنامج :

التقليل من عدد الحالات والسيطرة على انتشار المرض

الأهداف الخصوصية :

- تقصي وعلاج ومتابعة الحالات.
- توفير العلاج لكل الحالات
- توفير وسائل إرشاد وتنقيف للوقاية والعلاج.

الإشكالات :

- تواجد المرض في كل الجهات و انتشاره خصوصا لدى الأطفال.

وحيث كانت الإصابات تعدّ بعشرات الآلاف فإن الوضع تحسن نسبيا في التسعينات بتراجع المرض من قرابة 30 ألف حالة إلى معدل 12000 حالة في السنوات الأخيرة (35000 حالة في سنة 1992 - 23780 في 1993). هذا وبالرغم من تطوّر مستوى العيش في تونس وتحسّن الوعي الاجتماعي فإننا لا نزال نسجّل عددا كبيرا من الحالات في مختلف أنحاء البلاد خصوصا لدى الأطفال دون اعتبار النقص في التبليغ حيث تم تسجيل 6211 حالة سنة 2007 و 5660 سنة 2008 و 4539 حالة سنة 2009.

- تسبب المرض في مضاعفات وتشوهات
- اختطار ظهور انتشار وبائي في شكل بؤر خصوصا في التجمعات المغلقة مثل المدارس والمبيلات ودور الحضانة...
- نقص الوعي لدى المواطن وعدم اكتراثه بالمرض مما لا يساعد على التوجه للعلاج ويزيد من تفشي العدوى.